

ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم

ساره فيصل غازي الوردات^١، عبد الله الخطيب^٢، ابتسام ربابعة^٣

^١ طالبة دكتوراه في أساليب تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن

^٢ أستاذ في أساليب تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن

^٣ أستاذ مساعد في أساليب تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن

¹ Kulaep_hn@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.14>

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٣/٢٨

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٣/١٢

المخلص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة تكونت من المهارات الحياتية الخمس الرئيسية: المهارات العملية اليدوية، المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات البيئية، والمهارات الوقائية، وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية كانت بدرجة كبيرة، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس، والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت في المرتبة الأولى المهارات اليدوية والعملية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة المهارة الصحية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثون بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد معلمي العلوم وتدريبهم بحيث تأخذ المهارات الصحية الاهتمام المناسب.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية؛ درجة ممارسة معلمي العلوم.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالعديد من التطورات التكنولوجية والمعرفية، والتي أسهمت في فرض تغيرات مستمرة على النظام التربوي والتعليمي، مما دفع مؤسساتها المعنية إلى السعي إلى تطوير مناهجها وإعداد معلمها والاهتمام بالطلبة والمهارات المتجددة، والتأكيد على ضرورة تنميتها وامتلاكها وممارستها وتوظيفها فعلياً في المواقف الحياتية، من أجل التكيف والتعايش مع متطلبات الحياة اليومية، ومواجهة التغيرات السريعة، والقدرة على حل المشكلات.

وبفضل التربية استطاعت كثير من الدول أن تحقق لمجتمعاتها تقدماً علمياً هائلاً تؤهلها لأخذ مكانتها بين المجتمعات، وذلك من خلال التوجه إلى إكساب المهارات الحياتية اللازمة للفرد المثقف علمياً والمتنور تكنولوجياً. وعليه أصبح تعلم المهارات الحياتية ضرورة حتمية لحياة الفرد في أي مجتمع، ولا يتم ذلك إلا من خلال معلم يمتلك تلك المهارات ويمارسها ويوظفها فعلياً في المواقف الحياتية بشكل يومي في ضوء مناهج تعليمية تتضمن المهارات الحياتية (مازن، ٢٠٠٢: ٤٠).

وتعد المهارات الحياتية من المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات والتطورات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد أصبح في حاجة إلى مجموعة مهارات تمكنه من التكيف مع الحياة ومواجهة مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية، كذلك تمكنه من التفكير البناء واتخاذ قراراته بنفسه، وتساعد الفرد في إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات، وكما تمكن الفرد من التفاعل الجيد مع أفراد مجتمعه، وتكوين فكرة إيجابية عن ذاته والآخرين (إبراهيم، ٢٠١٢: ٧).

وينظر إلى المهارات الحياتية على أنها مجموعة من الأعمال والأنشطة يقوم بها الفرد في الحياة اليومية، تتضمن تفاعله مع أشخاص وأشياء ومعدات تمكن الفرد من التعامل معها بدقة ومهارة (Bastian & venetia, 2005: 20).

بينما يعرفها عبد الهادي (٢٠١٦: ٤٨٧) أنها مجموعة من المهارات التي تلزم لإدارة حياة الفرد بطريقة ناجحة، والتكيف والتعايش مع متطلبات الحياة، ومواجهة التحديات وحل المشكلات، واتخاذ القرارات بنفسه.

وقد اهتم العديد من الباحثين والتربويين في المهارات الحياتية وصنفوها تصنيفات متعددة، حيث يصنفها ثومر (٢٠١٩) إلى مهارات صحية، مهارات بيئية، مهارات وقائية، مهارات شخصية، ومهارات اجتماعية، فيما يصنفها الديري (٢٠١٨) إلى مهارات الاتصال والتواصل، مهارات تقدير الذات، مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة الوقت، بينما يصنف (Aydogdu, 2018) المهارات الحياتية إلى ثلاث مهارات رئيسية وهي: مهارات التفكير الناقد، ومهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، ومهارة تحمل المسؤولية والإدارة الذاتية، أما اللولو (٢٠٠٥) تصنفها إلى المهارات البيئية، المهارات الغذائية، المهارات الصحية، المهارات الوقائية، والمهارات العملية اليدوية.

وظهر الاهتمام بالمهارات الحياتية كأساس للتطوير التربوي من خلال مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (Education Reform for the Knowledge Economy)، والمعروف اختصاراً باسم (ERFKE) (٢٠٠٣-٢٠١٥) الذي يقوم على الاهتمام بالفرد وتزويده بالمهارات الحياتية المختلفة التي تعتمد على تنمية التفكير العلمي، والقدرة على حل المشكلات، و القدرة على التفاعل في المجتمع بشكل إيجابي (الزيودي والخوالدة، ٢٠١١: ٢٠).

وفي هذا الإطار فقد سعى الأردن إلى تطوير نظامه التعليمي ليواكب التطور التقني والمعلوماتي الهائل الذي يشهده هذا العصر، لذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية الاهتمام بالطلبة في كافة المراحل التعليمية، حيث تم التركيز على الأنشطة اللامنهجية اللاصفية، والموازنة بين الجوانب النظرية والعملية، وتقديم البرامج التعليمية التي تعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الفعال والنشط وإكسابهم المهارات الحياتية المختلفة. هذا بالإضافة إلى الاهتمام بالمعلمين وتدريبهم وتمكينهم، وتطوير المناهج وحوسبتها (الزيودي، ٢٠١٢: ٩٠).

وانطلاقاً من طبيعة دور المعلم الذي يمثل أحد أهم الأركان الأساسية في العملية التعليمية، كما يعد حلقة الوصل بين الطالب والمنهج، يقع على عاتقه العبء الأكبر في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذا فإن الاهتمام بإعداده وتدريبه جيداً من الأمور المهمة التي ستعكس على ممارسته العملية، وهذا يفرض على المعلمين تطوير قدراتهم ومهاراتهم لأداء مهامهم بدرجة عالية من الكفاءة (الديري، ٢٠١٩: ٤).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحثون أهمية اكتساب وممارسة المعلمين للمهارات الحياتية؛ لأن المعلم يعتبر القدوة الحسنة التي يمثل بها الطالب في المستقبل، لذلك لا بد للمعلمين من اكتساب المهارات الحياتية من أجل تزويد الطلاب بها من خلال ممارستهم الفعلية لها وإعداد أجيال ناجحة وقادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

الدراسات السابقة:

لقد تم الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات الحياتية من عدة زوايا، وذلك من خلال الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات حسب التسلسل الزمني لنشرها من الأقدم إلى الأحدث، فقد:

- أجرت sharma (2003) دراسة هدفت إلى تطوير مقياس لقياس المهارات الحياتية وتقييم مستويات المهارات الحياتية لدى الطلبة في مدرسة ثانوية في كاتماندو. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة وتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة ب (٣٤٧) طالباً وطالبة من الصف الثامن والتاسع والعاشر من مدرسة ثانوية عامة مختلطة في كاتماندو، ومن ثم إجراء مناقشات جماعية مركزة تتكون من الذكور، ومناقشات أخرى تتكون من الإناث، ومجموعة مختلطة تضم طالباً واحداً من كل قسم من كل صف لتأكيد نتائج الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: ١٧٦ مراهقاً أظهر مستوى عالٍ من المهارات الحياتية بنسبة (٥١٪)، بينما ١٧١ مراهقاً أظهر مستوى منخفضاً من المهارات الحياتية بنسبة (٤٩٪)، في حين لم يكن لدى معظم المعلمين علم بمفهوم المهارات الحياتية. وكان التواصل ودعم الأسرة وتعليم الأمهات من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير على مستوى المهارات الحياتية لدى المراهقين.
- وأجرت yavda & Iqbal (2009) دراسة تهدف إلى الكشف عن تأثير التدريب على المهارات الحياتية على احترام الذات، والتكيف والتعاطف بين المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من مدرسة هانز راج النموذجية في الهند. وأظهرت النتائج بعد ٥ أشهر من التدريب وجود تحسن بشكل كبير على احترام الذات، التكيف العاطفي، التكيف التربوي، التكيف التام، والتعاطف، بينما لم يتم العثور على اختلاف كبير بعد التدريب بالتكيف الاجتماعي، مما يدل على أن هناك أثر إيجابي وكبير للتدريب على المهارات الحياتية في إحداث تغيير في فكر المراهق وسلوكه من خلال توفير بيئة داعمة له.
- فيما أجرت المرعب (٢٠١٢) دراسة تهدف إلى قياس مدى فعالية برنامج قائم على المهارات الحياتية لتنمية الثقافة البيئية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الثانوية في السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من الصف الأول الثانوي المتمثلة ب (٨٠) طالبة بالطريقة العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الأثر الكبير والإيجابي للبرنامج المستخدم في تنمية الثقافة البيئية والذكاء الوجداني لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- بينما أجرى العمري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية التي يحتاجونها في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٩٧) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية من العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١، ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة موزعة على ست مهارات حياتية رئيسية وهي: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، مهارة التعاون وعمل الفريق، مهارات صنع القرار والتفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات، ومهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارات إدارة الذات وزيادة المركز الباطني للسيطرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت مهارات العمل الجماعي في المرتبة الأولى، وكما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلبة لصالح المتغير الدراسي، في حين توصي الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية في كافة مساقات الجامعة.
- فيما أجرى الحكيمي والنظاري (٢٠١٥) دراسة تهدف إلى الكشف عن أثر فاعلية الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء في جامعة تعز، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٤٨) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية في جامعة تعز، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي وتحديد المهارات الحياتية في ثلاث مهارات رئيسية وهي: (المهارات العملية، حل المشكلات، والتفاعل الاجتماعي) وتم إعداد الأنشطة الاستقصائية، وبناء أدوات الدراسة المتمثلة باختبار حل المشكلات، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وبطاقة ملاحظة المهارات العملية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإعداد مقررات علمية تتضمن أنشطة تثير تفكير المتعلم وتنمي مهاراته، وتتضمن خطواتها مواقف حياتية مناسبة تؤهله للتكيف مع الحياة ومتطلباتها المستمرة، والتأكيد على تضمين المقررات العلمية مشكلات حياتية تضمن للمتعلم تعلماً حقيقياً ووظيفياً يربطه بالمجتمع والعالم.
- وأجرى بني إرشيد (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي قائم على المهارات الحياتية في خفض درجة الغضب وزيادة درجة الرضا عن الحياة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار ٣٠ طالباً من الصفين العاشر والحادي عشر في إحدى مدارس إمارة أبو ظبي، وتم بناء أدوات الدراسة المتمثلة بمقياس لقياس درجة الغضب، ومقياس لقياس درجة الرضا عن الحياة، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أشارت إلى مدى فعالية البرنامج الإرشادي في انخفاض درجة الغضب وتحسن درجة الرضا عن الحياة بشكل دال بالنسبة للمجموعة الضابطة.
- وأجرى الديري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية داخل مخيم الزعتري وعددهم (٢٢٨) معلماً ومعلمة، وقام الباحث ببناء استبانة توزعت على خمس مهارات رئيسية وهي: مهارة الاتصال والتواصل، مهارة تقدير الذات، مهارة حل المشكلات، مهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الوقت، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتية في الأردن كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، بينما تم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك معلمي مرحلة التعليم الأساسي للمهارات الحياتية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث جاءت في المرتبة الأولى مهارة الاتصال والتواصل، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة حل المشكلات، وتوصي الدراسة بتقديم دورات وورش تدريبية مكثفة للمعلمين والمعلمات حول المهارات الحياتية.
- بينما تويمر (٢٠١٩) أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة الدراسة المتمثلة من (٢٢٨) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية البسيطة، تم بناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة توزعت على خمس مهارات رئيسية وهي: المهارات الصحية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية، المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية كانت بدرجة متوسطة، وجاء مجال المهارات الصحية بالرتبة الأولى بينما جاء مجال المهارات الاجتماعية في الرتبة الأخيرة. وكما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة للمهارات الحياتية تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد وتدريب معلمي المرحلة المتوسطة.
- وأجرى الديري (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية داخل مخيم الزعتري وعددهم (٩١) معلماً ومعلمة، قام الباحث ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة توزعت على أربع مهارات رئيسية وهي: مهارة إدارة الغضب، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة التفكير الإيجابي، ومهارة اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية في الأردن للمهارات الحياتية كان بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة، يُلاحظ تناولها للمهارات الحياتية من جانبين:

الجانب الأول: أهمية اكتساب وتنمية وممارسة المهارات الحياتية:

وفي هذا الجانب تناولتها دراسة sharma (2003)، ودراسة العمري (٢٠١٣)، ودراسة الحكيمي والنظاري (٢٠١٥)، ودراسة الديري (٢٠١٨)، ودراسة الديري (٢٠١٩) ومن الدراسات ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية دراسة ثويمر (٢٠١٩).
الجانب الثاني: تأثير المهارات الحياتية على احترام الذات والتكيف والتعاطف والثقافة البيئية والذكاء الوجداني وخفض الغضب وزيادة الرضا عن الحياة، وفي هذا الجانب تناولتها دراسة yavda & Iqbal (2009)، ودراسة المرعب (٢٠١٢)، ودراسة بني إرشيد (٢٠١٧).

مشكلة الدراسة

أصبحت الحاجة ملحة في ظل التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي المعاصر إلى التأكيد على ضرورة توفير حد مقبول من المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من استيعاب التطورات التكنولوجية والتكيف مع متطلبات الحياة بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية، ولعل سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية يرجع إلى ما تسعى إلى تحقيقه من تنمية قدرة الفرد على حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية بطريقة أكثر إيجابية والاعتماد على نفسه في اتخاذ قراراته، وهذه الأهداف تجعل من المهارات الحياتية مطلباً من متطلبات التنمية البشرية في العصر الحالي، ومبرراً لاهتمام النظم التعليمية بها (عبد الموجود وإسكاروس، ٢٠٠٧: ٧).

كما تؤكد الكثير من الدراسات على الاهتمام بالمهارات الحياتية وإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال، وتشجع الطلبة على امتلاك المهارات الحياتية وضرورة ممارستها وتوظيفها لمواجهة تحديات المستقبل، ومن تلك الدراسات دراسة العمري (٢٠١١) التي أوصت بضرورة دمج المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلبة في القرن الحادي والعشرين، وتضمينها في مساقات مناهج السنة الأولى للجامعات الأردنية، ودراسة الحلوة (٢٠١٤) التي أكدت على ضرورة إعادة نظر أصحاب القرار في الجامعات السعودية في إمكانية تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية، ودراسة ثويمر (٢٠١٩) بضرورة عقد دورات وورش تدريبية لتنمية المهارات الحياتية لدى المعلمين.

في حين أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة الأغا (٢٠١٢)، ودراسة وافي (٢٠١٠) إلى ضعف امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية، ربما يعود ذلك إلى ضعف ممارسة معلمي العلوم لهذه المهارات، كما أشارت دراسة شارما (sharma,2003) إلى وجود مستوى منخفضاً من المهارات الحياتية لدى الطلبة، وربما يعود ذلك إلى أن معظم المعلمين لم يكن لديهم علم بمفهوم المهارات الحياتية، وبالرغم من الدور المهم الذي يؤديه المعلم في تطوير الأفراد والمجتمع، وتمكين الطلبة من اكتساب العارف والمعلومات، وتطوير مهاراتهم الحياتية، ومن هنا يرى الباحثون ضرورة امتلاك المعلمين للمهارات الحياتية وممارستها حتى تضمن لهم أداء المهام الموكلة إليهم بكفاءة.

ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من الكتب والدراسات السابقة، فقد وجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي تطرقت لموضوع الدراسة، ولذلك جاءت هذه الدراسة للبحث في درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم، وتسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية، تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانب النظري في الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية، وبالتالي لفت أنظارهم للاهتمام بالمهارات الحياتية لينعكس ذلك على تحسين مستوى المهارات لدى طلبتهم، أما في الجانب العملي فقد تُسهم هذه الدراسة في لفت نظر أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بعقد دورات تدريبية وإرشادية لمعلمي العلوم للمهارات الحياتية أملاً في الحصول على نتائج أفضل لكل من المعلمين والطلبة، وقد تفيد الدراسة الباحثين من خلال تقديم أدوات بحثية متعلقة بالمهارات الحياتية والتي يمكن استخدامها في المستقبل.

حدود ومحددات الدراسة:

نتائج الدراسة قابلة للتعميم في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

١. اقتصرت عينة الدراسة على معلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد في محافظة إربد للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
٢. تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠.
٣. يعتمد تعميم نتائج الدراسة على مصداقية ودقة معلمي العلوم في الإجابة عن فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تشتمل هذه الدراسة على العديد من المصطلحات، وفيما يلي التعريفات الإجرائية لكل منها:

المهارات الحياتية: مجموعة من المهارات التي تلزم لإدارة حياة الفرد بطريقة ناجحة، والتكيف والتعايش مع متطلبات الحياة ومواجهة التحديات وحل المشكلات، واتخاذ القرارات بنفسه (عبد الهادي، ٢٠١٦: ٤٨٧)، ويعرفها الباحثون بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التفاعل بفعالية وإيجابية مع المواقف الحياتية المتعددة وتتمثل في هذه الدراسة بالمهارات الآتية: المهارات العملية اليدوية، المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية، والمهارات البيئية.

ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية: مستوى أداء معلمي العلوم (الممارسات العملية) للمهارات الحياتية في الغرفة الصفية، وتقاس إجرائياً بمتوسط الدرجات التي يقدرها معلمي العلوم لأنفسهم حول ممارستهم للمهارات الحياتية التي تمثلها الفقرات في أداء الدراسة وفق تدرج خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

معلمي العلوم: المعلمون والمعلمات المكلفين من وزارة التربية والتعليم بتدريس مواد العلوم (علوم عامة، أحياء، كيمياء، فيزياء، علوم أرض) لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي، أما إجرائياً: (هم المعلمون والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد والمكلفين بتدريس مواد العلوم (علوم عامة، أحياء، كيمياء، فيزياء، علوم أرض) لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي).

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة القائم على تحديد درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد في الأردن والبالغ عددهم (١١٨) معلم ومعلمة علوم، وذلك حسب الإحصاءات الصادرة عن قسم التخطيط في المديرية خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة المتيسرة، وكانت المجتمع نفسه وهي جميع معلمي العلوم في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد والبالغ عددهم (١١٨) معلماً ومعلمة علوم، حيث تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة، وتم استعادة (١١٣) استبانة، فأصبحت عينة الدراسة النهائية (١١٣) معلماً ومعلمة علوم، يشكلون ما نسبته (٩٦٪) من مجتمع الدراسة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

| متغيرات الدراسة | الفئات والمستويات | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|--------------------------------|-------|----------------|
| الجنس | ذكر | ٤٩ | ٤٣% |
| | أنثى | ٦٤ | ٥٧% |
| الخبرة التدريسية | بكالوريوس | ٩٦ | ٨٥% |
| | دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) | ١٧ | ١٥% |
| المؤهل العلمي | أقل من ٥ سنوات | ٢٥ | ٢٢% |
| | من ٥-١٠ سنوات | ١٩ | ١٧% |
| | أكثر من ١٠ سنوات | ٦٩ | ٦١% |
| المجموع | | ١١٣ | ١٠٠% |

أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) من قبل الباحثون بالاعتماد على الأدب السابق، كما تم الاستفادة من دراسة (ثومر، ٢٠١٩: اللولو، ٢٠٠٥) ولقد تم تطويرها والاستدلال ببعض المؤشرات الواردة في تلك الدراسات والتي تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية، وحيث تضمنت الأداة بصورتها النهائية على (٦٠) فقرة لقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية توزعت إلى خمسة مجالات، على النحو الآتي:

١. مجال المهارات الصحية: وتضمنت (٧) فقرات، ذوات الأرقام (١-٧).
٢. مجال المهارات الغذائية: وتضمنت (١٥) فقرة، ذوات الأرقام (٨-٢٢).
٣. المهارات العملية اليدوية: وتضمنت (١٣) فقرة، ذوات الأرقام (٢٣-٣٥).
٤. المهارات الوقائية: وتضمنت (١٠) فقرات، ذوات الأرقام (٣٦-٤٥).
٥. المهارات البيئية: وتضمنت (١٥) فقرة، ذوات الأرقام (٤٦-٦٠).

صدق الأداة:

تحقق الباحثون من صدق الأداة عن طريق عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال التربوي للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة الاستبانة في ضوء شموليتها للمهارات الحياتية، وإبداء الرأي في سلامة الصياغة اللغوية، ومدى مناسبة وملائمة الفقرات للمجال الذي أدرجت تحته، بالإضافة إلى تقديم أية اقتراحات أو ملاحظات قد يرونها مناسبة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف بعض الفقرات وإضافة بعضها الآخر، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (الملحق ٢) بعد إعادة تصميمها من جديد، وقد تحقق لها صدق المحتوى وصدق المحكمين.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة، بحساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات في الجزء المعد لقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية بين (٠,٦٣ - ٠,٩٦)، وبلغ معامل الثبات لدرجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية الكلي (٠,٩٤). ويبين الجدول (٢) قيم معاملات الاتساق الداخلي للمجالات وللأداة ككل بطريقة كرونباخ ألفا.

جدول (٢): قيم معاملات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الاستبانة وللأداة ككل

| الجزء | المجالات | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|--|--------------------------|-------------|--------------|
| درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية | المهارات الصحية | ٧ | ٠,٦٣ |
| | المهارات الغذائية | ١٥ | ٠,٨٦ |
| | المهارات العملية اليدوية | ١٣ | ٠,٩٦ |
| | المهارات الوجدانية | ١٠ | ٠,٨٥ |
| درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل | المهارات البيئية | ١٥ | ٠,٩١ |
| | | | ٠,٩٤ |

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لدرجات الموافقة على النحو الآتي: كبيرة جداً (٥) درجات، وكبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة (٢) درجتان، وقليلة جداً (١) درجة واحدة، وتم استخدام المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج، حسب المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \text{طول الفترة} / \text{عدد الفئات}$$

$$\text{طول الفئة} = (١-٥) / ٥$$

$$= ٠,٨٠$$

لذلك أصبح توزيع الفئات على النحو الآتي:

$$(١,٨٠ - ١) \text{ درجة قليلة جداً}$$

$$(١,٨١ - ٢,٦٠) \text{ درجة قليلة}$$

$$(٢,٦١ - ٣,٤٠) \text{ درجة متوسطة}$$

$$(٣,٤١ - ٤,٢٠) \text{ درجة كبيرة}$$

$$(٤,٢١ - ٥,٠٠) \text{ درجة كبيرة جداً}$$

إجراءات الدراسة:

١. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
٢. تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) من قبل الباحثون بالاعتماد على الأدب السابق، كما تم الاستفادة من دراسة (ثومر، ٢٠١٩؛ اللولو، ٢٠٠٥) ولقد تم تطويرها والاستدلال ببعض المؤشرات الواردة في تلك الدراسات والتي تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية.
٣. تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
٤. تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء بني عبيد في الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نص السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية كما هي موضحة في الجدول (٣).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--|-------|--------------------------|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٣ | المهارات العملية اليدوية | ٤,١٧ | ٠,٥٨٩ | كبيرة |
| ٢ | ٥ | المهارات البيئية | ٤,٠٩ | ٠,٦١٢ | كبيرة |
| ٣ | ٤ | المهارات الوقائية | ٤,٠٦ | ٠,٥٦٥ | كبيرة |
| ٤ | ٢ | المهارات الغذائية | ٣,٨١ | ٠,٥٧٧ | كبيرة |
| ٥ | ١ | المهارات الصحية | ٣,٥٣ | ٠,٦١٢ | كبيرة |
| درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل | | | | | |
| ٣,٩٣ | | | | | |

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٣) أن مجال "المهارات العملية اليدوية" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٥٨٩) وبدرجة كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية مجال "المهارات البيئية" بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٦١٢) وبدرجة كبيرة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال "المهارات الصحية" بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٦١٢) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٤٤٥) وبدرجة كبيرة.

وأظهرت نتائج هذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية الخمس الرئيسية قد تراوحت ما بين (٣,٥٣-٤,١٧) وبدرجة كبيرة، حيث جاءت مهارة الحياة الرئيسية "المهارات العملية اليدوية" بأعلى متوسط حسابي (٤,١٧) وبدرجة كبيرة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مهارة الحياة الرئيسية "المهارات الصحية" بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وبدرجة كبيرة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجة امتلاك معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل (٣,٩٣) مما يشير إلى درجة ممارسة كبيرة.

وقد تُعزى النتيجة السابقة إلى أن معلمي العلوم قد خضعوا للدورات التدريبية التي توفرها وزارة التربية والتعليم، والتي تركز على رفع كفاءة المعلمين في الجانبين النظري والعملي، وقد تُعزى إلى رغبة المعلمين في أن يكونوا قدوة حسنة إلى طلابهم وزملائهم بتطبيق الجانب النظري عملياً وعلى أرض الواقع.

ويُمكن أن تُعزى درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الحياة الرئيسية "المهارات العملية اليدوية" والتي جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,١٧) وبدرجة كبيرة، إلى استخدامهم السابق لأدوات المختبر والمواد والأجهزة العلمية خلال دراستهم الجامعية، وقد يُعزى أيضاً إلى طبيعة عملهم الذي يتطلب إجراء التجارب والأنشطة العلمية الواردة في الكتاب أمام الطلاب في المختبر.

أما درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الحياة الرئيسية "المهارات البيئية" والتي جاءت في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٤,٠٩) وبدرجة كبيرة، فقد يُعزى ذلك إلى حرصهم على إيجاد بيئة نظيفة خالية من التلوث، والاهتمام بجماليتها، وقد يُعزى أيضاً لكي يكونوا قدوة حسنة أمام طلابهم وزملائهم في المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية.

ويُمكن أن تُعزى درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الحياة الرئيسية "المهارات الوقائية" والتي جاءت في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٤,٠٦) وبدرجة كبيرة، إلى حرصهم على إتباع سلوكيات صحيحة تحفظ سلامتهم وسلامة طلابهم وتقيمهم من العديد من المخاطر.

أما درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الحياة الرئيسية "المهارات الغذائية" والتي جاءت في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (٣,٨١) وبدرجة كبيرة، إلى حرصهم على إتباع نظام غذائي صحي متوازن معرفتهم المسبقة بأهمية الغذاء الصحي في تقوية الجسم وإمداده بالطاقة والحيوية والنشاط، فيكون الجسم قادراً على تحمّل الأعمال اليومية دون تعب أو إرهاق، بالإضافة إلى وقايتهم من العديد من الأمراض، مثل: أمراض القلب والسمنة وغيرها.

أما بالنسبة لدرجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الحياة الرئيسية "المهارات الصحية" والتي جاءت في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (٣,٥٣) وبدرجة كبيرة، يُمكن أن تُعزى إلى معرفتهم المسبقة بأهمية المحافظة على صحة الجسم ولياقته، بالإضافة إلى حرصهم على أن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم في إتباع سلوكيات صحيحة للحفاظ على الجسم والابتعاد عما يضره.

ونتيجة لندرة الدراسات التي تناولت درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية باستثناء دراسة ثومر (٢٠١٩)، فلم يتم مناقشة النتائج الحالية إلا مع دراسة ثومر (٢٠١٩).

حيث تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ثومر (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها درجة ممارسة متوسطة لأفراد العينة للمهارات الحياتية. كما تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن على المهارات الحياتية، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال المهارات الصحية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٤).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال المهارات الصحية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--------|-------|--|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٢ | أمضغ الطعام جيداً. | ٣,٧٥ | ٠,٨٢٩ | كبيرة |
| ٢ | ٣ | أبتعد عن التدخين. | ٣,٧٤ | ١,٥٦ | كبيرة |
| ٣ | ٦ | أتناول الأدوية حسب استشارة الطبيب. | ٣,٧٣ | ١,٢٢ | كبيرة |
| ٤ | ٥ | أحافظ على حاسة البصر. | ٣,٦٥ | ٠,٨٥٥ | كبيرة |
| ٥ | ٧ | أجلس بطريقة صحيحة وسليمة عند القراءة والكتابة. | ٣,٤٦ | ١,٠١ | كبيرة |
| ٦ | ٤ | أخذ قسط كافٍ من النوم. | ٣,٤٣ | ١,٠٢ | كبيرة |
| ٧ | ١ | أمارس التمارين الرياضية. | ٢,٩١ | ١,٠٥ | متوسطة |
| | | | | | المجال ككل |
| | | | | | ٣,٥٢ |

*الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٤) أن الفقرة (٢) والتي تنص على " أمضغ الطعام جيداً " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٨٢٩) وبدرجة كبيرة، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى حرصهم على استفادة أجسامهم من العناصر الغذائية المفيدة الموجودة في الطعام والحد من الشراهة والإفراط في الطعام، فأتناء عملية المضغ الجيد يكتفى الجسم بما أخذه من طعام وإذا لم يتم مضغ الطعام بصورة جيدة ووقت كافٍ، فإن المعدة ستطلب المزيد منه، وبالتالي فهو يحميم من الإصابة بالسمنة، وقد تعزى إلى حرصهم على تجنب مشاكل عدم المضغ جيداً التي تؤدي إلى تراكم الغازات في البطن ومشاكل المعدة والإصابة بالإمساك، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أمارس التمارين الرياضية" بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (١,٠٥) وبدرجة متوسطة، وقد تعزى النتيجة إلى ضعف اهتمام المعلمين بممارسة الرياضة نتيجة إلى قلة توافر الوقت لديهم لممارسة الرياضة وانهماكهم بالمهام والمسؤوليات الكبيرة التي تترتب عليهم في البيت والمدرسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦١٢).

المجال الثاني: مجال المهارات الغذائية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال المهارات الغذائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--------|-------|--|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٢٠ | أنظف الخضروات والفاكهة قبل تناولها. | ٤,٤٩ | ٠,٧٢١ | كبيرة جداً |
| ٢ | ٢٢ | أهتم بقراءة تاريخ الصلاحية للأطعمة المحفوظة. | ٤,٣٥ | ٠,٩٠٤ | كبيرة جداً |
| ٣ | ١٨ | أؤكد من طبخ الطعام جيداً قبل تناوله. | ٤,٣٣ | ٠,٩٤٠ | كبيرة جداً |
| ٤ | ١٧ | أحفظ الأطعمة بشكل صحي. | ٤,١١ | ٠,٩٥٨ | كبيرة |
| ٥ | ١٩ | أقلل من تناول الأغذية المعلبة والمضاف لها المواد الحافظة والأصباغ. | ٣,٨٦ | ١,٠١٧ | كبيرة |
| ٦ | ١٠ | أتناول الفاكهة والخضروات بالكميات المناسبة. | ٣,٨٤ | ١,٠٠٥ | كبيرة |
| ٧ | ١١ | أشرب كميات كافية من الماء. | ٣,٨١ | ٠,٩٦٩ | كبيرة |
| ٨ | ٩ | أختار نوع الطعام المناسب. | ٣,٧٨ | ٠,٨٢١ | كبيرة |
| ٩ | ٨ | أتناول الغذاء الصحي المتوازن. | ٣,٧٣ | ٠,٨٢٦ | كبيرة |
| ١٠ | ١٢ | أبتعد عن تناول الوجبات السريعة. | ٣,٦٤ | ١,١٠٢ | كبيرة |
| ١١ | ٢١ | أحرص على تناول وجبة الإفطار صباح كل يوم. | ٣,٦٢ | ١,٢٢٠ | كبيرة |
| ١٢ | ١٣ | أبتعد عن تناول الأطعمة المليئة بالدهون. | ٣,٥٧ | ١,٠١٧ | كبيرة |
| ١٣ | ١٥ | أبتعد عن تناول المشروبات الغازية والمشروبات المحلاة بالسكر. | ٣,٤٧ | ١,١٧٣ | كبيرة |
| ١٤ | ١٦ | أبتعد عن تناول الأطعمة المالحة. | ٣,٣٣ | ١,٠٣٩ | متوسطة |
| ١٥ | ١٤ | أقلل من تناول الحلويات والسكريات. | ٣,٢٧ | ١,٠٢٠ | متوسطة |
| | | | | | المجال ككل |
| | | | | | ٣,٨١ |

*الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٥) أن الفقرة (٢٠) والتي تنص على " أنظف الخضروات والفاكهة قبل تناولها" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٢) وبدرجة كبيرة جداً، وقد تعزى النتيجة إلى حرصهم على المحافظة على النظافة التي حث عليها الإسلام ووقاية أجسامهم من الأضرار التي قد تسببها تناول الخضروات والفاكهة الغير مغسولة، ومنها الإصابة بالتسمم الغذائي، والإصابة بالديدان وغيرها من الأمراض، وقد تعزى إلى حرصهم على أن يكونوا قدوةً لأبنائهم وطلابهم وزملائهم، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "التقليل من تناول الحلويات والسكريات" بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٢٠) وبدرجة متوسطة، وقد تُعزى نتيجة ممارستهم المتوسطة للتقليل من الحلويات والسكريات إلى وجود خلل هرموني لدى بعض المعلمين مما يؤدي إلى تعطيل آلية الإحساس بالشبع، وقد تعزى أيضاً إلى اختلاف نسبة السكر التي يحتاجها الجسم باختلاف صحة الجسم وقد يعزى إلى اختلاف شدة النشاط البدني الذي يبذله الجسم فالأجسام التي تبذل نشاط أكبر بحاجة إلى نسبة سكر أعلى، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٥٧٧).

المجال الثالث: مجال المهارات العملية اليدوية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال المهارات العملية اليدوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|------------|-------|--|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٣٥ | أجري الحسابات القائمة على المعادلات الرياضية. | ٤,٣٧ | ٠,٧٥٨ | كبيرة جداً |
| ٢ | ٢٧ | أراعي قواعد السلامة العامة في إجراء التجارب. | ٤,٣٥ | ٠,٧٧٨ | كبيرة جداً |
| ٣ | ٢٤ | استخدم أدوات القياس بطريقة علمية صحيحة. | ٤,٣٥ | ٠,٧١٩ | كبيرة جداً |
| ٤ | ٢٥ | أتعامل مع المواد المخبرية بطريقة علمية صحيحة. | ٤,٣٥ | ٠,٧٦٥ | كبيرة جداً |
| ٥ | ٢٣ | استخدم الأدوات والأجهزة العلمية بطريقة علمية صحيحة. | ٤,٣١ | ٠,٧٩١ | كبيرة جداً |
| ٦ | ٢٨ | استخدم الأشكال للحصول على المعلومات. | ٤,٢٩ | ٠,٨٢٠ | كبيرة جداً |
| ٧ | ٢٦ | أرسم الرسومات التوضيحية والبيانية بطريقة علمية صحيحة. | ٤,٢٨ | ٠,٧٩٦ | كبيرة جداً |
| ٨ | ٣٤ | أحلل الرسومات البيانية لاستنتاج العلاقات. | ٤,٢٠ | ٠,٨٤٧ | كبيرة |
| ٩ | ٢٩ | أصمم تجربة أو نشاط علمي. | ٤,٠٨ | ٠,٨٦٧ | كبيرة |
| ١٠ | ٣٣ | أصمم الجداول لتدوين الملاحظات وتنظيم البيانات والمعلومات الكمية. | ٤,٠٨ | ٠,٨٦٧ | كبيرة |
| ١١ | ٣٢ | استخدم الأدوات والأجهزة التكنولوجية. | ٣,٩٧ | ٠,٩٢١ | كبيرة |
| ١٢ | ٣١ | أسجل الملاحظات في التجارب العلمية بطريقة وصفية دقيقة. | ٣,٨٨ | ٠,٩٥٢ | كبيرة |
| ١٣ | ٣٠ | أصمم مجسمات علمية. | ٣,٦٥ | ٠,٩٥٢ | كبيرة |
| المجال ككل | | | | | |

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٦) أن الفقرة (٣٥) والتي تنص على "أجري الحسابات القائمة على المعادلات الرياضية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٥٨) وبدرجة كبيرة جداً، وقد تعزى النتيجة إلى إدراك المعلمين لأهمية الرياضيات فهي معبر لكل العلوم، وإذا امتلك الإنسان المعرفة الكافية بالأمور الرياضية وحساب الكميات والأمور الأخرى الخاصة بعلم الرياضيات فهو قادر على دخول الحقول المعرفية والعلمية الأخرى ودراستها، وقد تعزى إلى اكتسابهم لتلك المهارة من خلال دراساتهم الأكاديمية في الجامعات نظراً لتخصصاتهم العلمية التي تتطلب معرفة ذلك وربط العلوم بالمواد الأخرى، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "أصمم مجسمات علمية" بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٩٥٢) وبدرجة كبيرة، وقد تعزى النتيجة إلى انشغال المعلمين بالتخطيط للدروس وتنفيذ وإجراء التجارب العلمية ومتابعة وتوجيه الطلبة بإتباع الخطوات الصحيحة لإجراء التجارب وقد تعزى إلى قلة توافر المواد اللازمة لتصميم المجسمات العلمية في المدرسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٨٩).

المجال الخامس: مجال المهارات الوقائية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٧).

جدول(٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال المهارات الوقائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--------|-------|--|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٣٩ | أهتم بالاستخدام الآمن للمواقد والغاز. | ٤,٤٥ | ٠,٦٩٤ | كبيرة جداً |
| ٢ | ٣٧ | اتباع قواعد السلامة العامة في التعامل مع الكهرباء. | ٤,٤٢ | ٠,٧٥٣ | كبيرة جداً |
| ٣ | ٣٨ | ابتعد عن لمس المواد الكيميائية أو شمها دون معرفتها. | ٤,٣٩ | ٠,٧٩٥ | كبيرة جداً |
| ٤ | ٣٦ | أطبق قواعد السلامة والأمان في المنزل والمدرسة والطريق. | ٤,٣١ | ٠,٨٠٣ | كبيرة جداً |
| ٥ | ٤٣ | أجري الفحوصات الطبية قبل الزواج. | ٤,٢١ | ٠,٩٨٦ | كبيرة جداً |
| ٦ | ٤٢ | أمارس سلوكيات سليمة عند مواجهة الخطر. | ٤,٠٤ | ٠,٧٥٥ | كبيرة |
| ٧ | ٤١ | اتباع قواعد السلامة في التعامل مع المنخفضات الجوية. | ٣,٩٣ | ٠,٧٩٩ | كبيرة |
| ٨ | ٤٥ | اتخذ الإجراءات السليمة عند حدوث زلزال. | ٣,٧٧ | ٠,٩٥٤ | كبيرة |
| ٩ | ٤٤ | أقوم بالإسعافات الأولية في حال وقوع خطر للطلاب أو لزملائه. | ٣,٧٥ | ٠,٩١٢ | كبيرة |
| ١٠ | ٤٠ | أجري الفحص الطبي الدوري. | ٣,٣٥ | ١,٠٦٨ | متوسطة |
| | | | | | المجال ككل |

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٧) أن الفقرة (٣٩) والتي تنص على "أهتم بالاستخدام الآمن للمواقد والغاز" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٦٩٤) وبدرجة كبيرة جداً، وقد تعزى النتيجة إلى حرصهم على اتباع سلوكيات صحيحة في التعامل مع المواقد والغاز تحفظ سلامتهم وسلامة من حولهم، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "أجري الفحص الطبي الدوري" بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وانحراف معياري (١,٠٦٨) وبدرجة متوسطة، وقد تعزى النتيجة إلى انشغال المعلمين بمتطلبات الحياة اليومية والتحضير للدروس وقلة توافر الوقت لديهم للاهتمام بإجراء الفحص الطبي الدوري، وقد تعزى إلى تدني المقابل المادي الذي يتقاضاه المعلمون، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٥٦٥) وبدرجة كبيرة.

المجال الخامس: مجال المهارات البيئية

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية على فقرات هذا المجال كما هي موضحة في الجدول (٨).

جدول(٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على فقرات مجال المهارات البيئية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي* | الانحراف المعياري | درجة الممارسة |
|--------|-------|---|------------------|-------------------|---------------|
| ١ | ٤٨ | أحافظ على نظافة مياه الشرب. | ٤,٥٠ | ٠,٧٥٧ | كبيرة جداً |
| ٢ | ٤٩ | أتجنب رمي النفايات في الأنهار والبحار. | ٤,٤٢ | ٠,٨٦٣ | كبيرة جداً |
| ٣ | ٥١ | أحافظ على نظافة المنزل والمدرسة والبيئة. | ٤,٤٢ | ٠,٧٤٢ | كبيرة جداً |
| ٤ | ٥٠ | أحافظ على البيئة من الملوثات مثل (الدخان، الجاري المكشوفة...الخ). | ٤,٣٠ | ٠,٨٣٣ | كبيرة جداً |
| ٥ | ٤٦ | أتجنب قطع الأزهار والنباتات والأشجار الموجودة في البيئة. | ٤,٢٧ | ٠,٨٧٦ | كبيرة جداً |
| ٦ | ٤٧ | أنتخلص من النفايات بسرعة وفي الأماكن المخصصة لها. | ٤,٢٤ | ٠,٨٨٩ | كبيرة جداً |
| ٧ | ٥٤ | أهتم بترشيد استهلاك المياه. | ٤,٢٠ | ٠,٨٥٧ | كبيرة |
| ٨ | ٥٦ | أحافظ على الحدائق العامة وعلى جماليتها. | ٤,١٩ | ٠,٨٤٤ | كبيرة |
| ٩ | ٥٢ | أهتم بالتقليل من استهلاك الطاقة. | ٤,١٣ | ٠,٨٩١ | كبيرة |
| ١٠ | ٥٥ | أهتم بإرشاد الآخرين بطرق الحفاظ على البيئة. | ٤,٠٨ | ٠,٨٦٧ | كبيرة |
| ١١ | ٥٣ | أهتم بالتقليل من استخدام المبيدات. | ٣,٩٨ | ٠,٩٩١ | كبيرة |
| ١٢ | ٥٧ | أشارك في الأنشطة البيئية داخل المدرسة. | ٤,٩٨ | ٠,٩٤٥ | كبيرة |
| ١٣ | ٥٨ | أزرع النباتات في المنزل والمدرسة. | ٣,٧٩ | ١,٠٨٩ | كبيرة |
| ١٤ | ٦٠ | أقتصد في استخدام المنظفات الصناعية. | ٤,٤٩ | ١,١٧٣ | كبيرة |
| ١٥ | ٥٩ | أهتم بتقليم الأشجار. | ٣,٣٤ | ١,١٩٢ | متوسطة |
| | | | | | المجال ككل |

* الدرجة العظمى من (٥)

يبين الجدول (٨) أن الفقرة (٤٨) والتي تنص على "أحافظ على نظافة مياه الشرب" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٥٧) وبدرجة كبيرة جداً، وقد تُعزى النتيجة إلى حرصهم على المحافظة على مياه الشرب من التلوث الذي يُعد من إحدى المشاكل المؤثرة جداً على الجنس البشري. وإدراكهم لأهمية المياه في حياتنا حيث تعتبر إحدى النعم التي أنعم الله عليها للإنسان وهي أساس الحياة والمكون الأساسي لكل ما نراه من حولنا، فهي تدخل في تكوين النبات والإنسان والحيوان وكل المكونات الطبيعية والحيوية على سطح الكرة الأرضية، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥٩) والتي تنص على "أهتم بتقليم الأشجار" بمتوسط حسابي (٣,٣٤) وانحراف معياري (١,١٩٢) وبدرجة متوسطة، وقد تعزى أيضاً إلى قلة توافر الوقت لديهم وانشغالهم بمسؤوليات كثيرة في البيت والمدرسة وانشغالهم بتنفيذ أنشطة بيئية أخرى في المدرسة، وقد تعزى إلى اعتماد

المعلمين في تقليم الأشجار على الموظفين العاملين على خدمة المدرسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ككل (٤,٠٨) وانحراف معياري (٠,٦١٢) وبدرجة كبيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة ممارسة معلمي العلوم في الأردن للمهارات الحياتية، تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟ للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، و متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، و متغير الخبرة التدريسية (أقل من ٥ سنوات، ومن ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات) كما هي موضحة بالجدول (٩).

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على العلامة الكلية وعلى مجالات مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات

الحياتية تبعاً لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

| العلامة الكلية* | المجال | | | | | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري | المستويات | المتغير |
|-----------------|------------------|-------------------|--------------------------|-------------------|-----------------|------------------------------------|--------------------------|------------------|
| | المهارات البيئية | المهارات الوقائية | المهارات العملية اليدوية | المهارات الغذائية | المهارات الصحية | | | |
| ٣,٧٨ | ٣,٩٣ | ٣,٨٨ | ٣,٩٠ | ٣,٧١ | ٣,٤٨ | الوسط الحسابي | ذكور N=49 | الجنس |
| ٠,٤٦٨ | ٠,٦٣٠ | ٠,٥٦١ | ٠,٦٠٣ | ٠,٦٢٨ | ٠,٦٠٥ | الانحراف المعياري | | |
| ٤,٠٥ | ٤,٦١ | ٤,٢٠ | ٤,٣٧ | ٣,٨٩ | ٣,٥٦ | الوسط الحسابي | إناث N=64 | |
| ٠,٣٨٦ | ٠,٥٧٤ | ٠,٥٣٠ | ٠,٤٩٣ | ٠,٥٢٧ | ٠,٦١٩ | الانحراف المعياري | | |
| ٣,٩٢ | ٤,١٠ | ٠,٤٠٦ | ٤,١٧ | ٣,٧٩ | ٣,٥٠ | الوسط الحسابي | بكالوريوس N=96 | المؤهل العلمي |
| ٠,٤٣٢ | ٠,٥٩٥ | ٠,٥٥٦ | ٠,٥٧٣ | ٠,٥٥٣ | ٠,٦١٢ | الانحراف المعياري | | |
| ٣,٩٧ | ٤,٠١ | ٤,٠٩ | ٤,١٦ | ٣,٩٢ | ٣,٦٦ | الوسط الحسابي | دراسات عليا N=17 | |
| ٠,٥٢٣ | ٠,٧١٩ | ٠,٦٣٣ | ٠,٦٩٧ | ٠,٧٠٨ | ٠,٦١٢ | الانحراف المعياري | | |
| ٣,٨٣ | ٤,٠٢ | ٤,٠٧ | ٤,١٢ | ٣,٥١ | ٣,٤٥ | الوسط الحسابي | أقل من ٥ سنوات N=25 | الخبرة التدريسية |
| ٠,٤٤١ | ٠,٥٩١ | ٠,٦٢٥ | ٠,٥٨٥ | ٠,٥٥٦ | ٦,٨٩ | الانحراف المعياري | | |
| ٤,٠٠ | ٤,١٣ | ٤,٠١ | ٤,١٥ | ٣,٨٨ | ٣,٧١ | الوسط الحسابي | من ٥-١٠ سنوات N=19 | |
| ٠,٣٥٦ | ٠,٦٠٥ | ٠,٤٨١ | ٠,٥٧١ | ٠,٥٩٨ | ٠,٤٢٥ | الانحراف المعياري | | |
| ٤,٠٠ | ٤,١٠ | ٤,٠٧ | ٤,١٩ | ٣,٩٠ | ٣,٥٠ | الوسط الحسابي | أكثر من ١٠ سنوات N=69 | |
| ٠,٤٦٧ | ٠,٦٢٨ | ٠,٥٧٢ | ٠,٦٠٣ | ٠,٥٥١ | ٠,٦٢٣ | الانحراف المعياري | | |

* الدرجة العظمى من (٥)

يُلاحظ من الجدول (٩) وجود فروقات ظاهرية بين متوسطات تقديرات الدراسة على العلامة الكلية للمقياس والمجالات الخمسة لدرجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل متعدد المتغيرات (MANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبين الجدول (١٠) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات.

جدول (١٠): نتائج اختبار (T-test independent sample) للكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد العينة على العلامة الكلية في مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم

للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس)

| المجال | الجنس | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري | العدد | قيمة (T) | الدلالة الإحصائية |
|--|-------|--------------------|-------------------|-------|----------|-------------------|
| المهارات العملية اليدوية | ذكر | ٣,٤٧٨١ | ٠,٦٠٤٧٣ | ٤٩ | ٠,٧٠٦ | ٠,٩٥٠ |
| | أنثى | ٣,٥٦٠٣ | ٠,٦١٨٩٥ | ٦٤ | | |
| المهارات البيئية | ذكر | ٣,٧٠٤٨ | ٠,٦٢٥٩٨ | ٤٩ | ١,٧١٢ | ٠,٢٣٠ |
| | أنثى | ٣,٨٩٠٦ | ٠,٥٢٦٧٣ | ٦٤ | | |
| المهارات الوقائية | ذكر | ٣,٨٨٢٣ | ٠,٥٨٢٤٧ | ٤٩ | ٤,٨٤١ | ٠,١٦٨ |
| | أنثى | ٤,٣٧٢٦ | ٠,٤٩٣٠٧ | ٦٤ | | |
| المهارات الغذائية | ذكر | ٣,٨٨٥٧ | ٠,٥٧١١٨ | ٤٩ | ٣,٠٦٥ | ٠,٦٤٨ |
| | أنثى | ٤,٢٠٤٧ | ٠,٥٣٠١٨ | ٦٤ | | |
| المهارات الصحية | ذكر | ٣,٩٤٨٣ | ٠,٦٢٦٠٢ | ٤٩ | ٢,٣١٣ | ٠,٥٤٤ |
| | أنثى | ٤,٢١٠٤ | ٠,٥٧٣٨٨ | ٦٤ | | |
| درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل | ذكر | ٣,٧٧٩٨ | ٠,٤٦٠١٣ | ٤٩ | ٣,٣٥٩ | ٠,٢٦٢ |
| | أنثى | ٤,٠٤٧٧ | ٠,٣٨٦٨٩ | ٦٤ | | |

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على العلامة الكلية في مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

وقد تُعزى النتيجة السابقة إلى طبيعة الأثني وارتباطها بمسؤوليات إضافية واهتمامها بأدق تفاصيل الحياة، لذلك تسعى المعلمات إلى ممارسة المهارات الحياتية بشكل أكبر من المعلمين الذين ليس من جُل اهتمامهم تطبيق القواعد والقوانين اللازمة. ونتيجة لندرة الدراسات التي تناولت درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية باستثناء دراسة ثومير (٢٠١٩)، فلم يتم مناقشة النتائج الحالية إلا مع دراسة ثومير (٢٠١٩). حيث تختلف النتيجة السابقة مع نتائج دراسة ثومير (٢٠١٩) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد العينة للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (١١): اختبار (T-test independent sample) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي)

| الدالة الإحصائية | قيمة (T) | العدد | الانحراف المعياري | المتوسطات الحسابية | الجنس | المجال |
|------------------|----------|-------|-------------------|--------------------|-------------|--|
| ٠,٨٦٧ | ٠,٩٥٧- | ٩٦ | ٠,٦١١٣٨ | ٣,٥٠٥١ | بكالوريوس | المهارات العملية اليدوية |
| | | ١٧ | ٠,٦١٢٤٩ | ٣,٦٥٥٥ | دراسات عليا | |
| ٠,١٨٢ | ٠,٨٣٤- | ٩٦ | ٠,٥٥٢٤٣ | ٣,٧٩١٠ | بكالوريوس | المهارات البيئية |
| | | ١٧ | ٠,٧٠٨١٠ | ٣,٩١٧٦ | دراسات عليا | |
| ٠,٧١ | ٠,١٢- | ٩٦ | ٠,٥٦٦٥٥ | ٤,١٦٠٣ | بكالوريوس | المهارات الوقائية |
| | | ١٧ | ٠,٦٩٧٣٥ | ٤,١٥٨٤ | دراسات عليا | |
| ٠,٣٤٤ | ٠,٢١٧- | ٩٦ | ٠,٥٥٩٧٧ | ٤,٠٦١٥ | بكالوريوس | المهارات الغذائية |
| | | ١٧ | ٠,٦٣٢٩٢ | ٤,٠٩٤١ | دراسات عليا | |
| ٠,١٢٤ | ٠,٦٥٢ | ٩٦ | ٠,٥٨٩٥٢ | ٤,١١٢٥ | بكالوريوس | المهارات الصحية |
| | | ١٧ | ٠,٧١٩٩١ | ٤,٠٠٧٨ | دراسات عليا | |
| ٠,١٥٤ | ٠,٣٥٧- | ٩٦ | ٠,٤٢٧٧٧ | ٣,٩٢٥٣ | بكالوريوس | درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل |
| | | ١٧ | ٠,٥١٠٨٨ | ٣,٩٦٦٧ | دراسات عليا | |

وكشفت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على العلامة الكلية في مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وقد تُعزى النتيجة السابقة إلى طبيعة الخطط التعليمية التي تُهتم بها الجامعات في إعداد المعلمين لجميع التخصصات، حيث تحرص على طرح مساقات تعليمية تهدف إلى تمكين طلبتها من فهم وإدراك المهارات الحياتية والكفايات التدريسية اللازمة لها، هذا بالإضافة إلى الدورات التدريبية التي توفرها وزارة التربية والتعليم الأردنية لجميع المعلمين بغض النظر عن تخصصاتهم. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة ثومير (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد العينة للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لمتغير

الدراسة (الخبرة التدريسية)

| الدالة الإحصائية | قيمة "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات |
|------------------|----------|----------------|--------------|----------------|--|
| ٠,٣٤٩ | ١,٠٦٣ | ٠,٣٩٧ | ٢ | ٠,٧٩٤ | المهارات العملية اليدوية |
| | | ٠,٣٧٣ | ١١٠ | ٤١,٠٦١ | |
| | | | ١١٢ | ٤١,٨٥٥ | |
| ٠,٠١٨ | ٤,١٩٦ | ١,٣٢٠ | ٢ | ٢,٦٤٠ | المهارات البيئية |
| | | ٠,٣١٥ | ١١٠ | ٣٤,٦٠٦ | |
| | | | ١١٢ | ٣٧,٢٤٦ | |
| ٠,٨٩١ | ٠,١١٦ | ٠,٠٤٠ | ٢ | ٠,٠٨١ | المهارات الوقائية |
| | | ٠,٣٤٧ | ١١٠ | ٣٨,١٩٣ | |
| | | | ١١٢ | ٣٨,٢٧٤ | |
| ٠,٨٨١ | ٠,١٢٧ | ٠,٠٤٢ | ٢ | ٠,٠٨٤ | المهارات الغذائية |
| | | ٠,٣٢٨ | ١١٠ | ٣٦,١٠٩ | |
| | | | ١١٢ | ٣٦,١٩٢ | |
| ٠,٧٩٣ | ٠,٢٣٢ | ٠,٠٨٧ | ٢ | ٠,١٧٤ | المهارات الصحية |
| | | ٠,٣٧٥ | ١١٠ | ٤١,٢٩٢ | |
| | | | ١١٢ | ٤١,٤٦٧ | |
| ٠,٥١٢ | ٠,٦٧٤ | ٠,١٣١ | ٢ | ٠,٢٦١ | درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية ككل |
| | | ٠,١٩٤ | ١١٠ | ٢١,٣٢٣ | |
| | | | ١١٢ | ٢١,٥٨٤ | |

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على العلامة الكلية في مقياس درجة ممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية. وقد تُعزى النتيجة السابقة إلى أن ممارسة المعلمين لنفس المهام والمسؤوليات والأدوار وتعرضهم إلى نفس الأعباء ومشاكل العمل بشكل متكرر وهذا ما جعلهم يتمتعون بدرجات متساوية من الانسجام والتكيف. وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة ثومير (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة أفراد العينة للمهارات الحياتية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

التوصيات:

- ضرورة الاستمرار في عقد الدورات والورش التدريبية لمعلمي العلوم، لما لها من أهمية كبيرة في اكتساب وممارسة معلمي العلوم للمهارات الحياتية.
- العمل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين في المدارس لممارسة المهارات الحياتية في التدريس.

المقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن درجة ممارسة المعلمين للمهارات الحياتية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، سليمان. (٢٠١٢). المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية. إيتراك للطباعة والنشر. القاهرة.
٢. الاغا، حمدان. (٢٠١٢). "فاعلية توظيف استراتيجية Seven E's البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
٣. بني إرشيد، عبدالله. (٢٠١٧). "أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض الغضب وزيادة الرضا عن الحياة لدى المراهقين". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: ٢(١٤): ٣٦٨-٣٩٦.
٤. ثومير، علي. (٢٠١٩). "درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة الفروانية للمهارات الحياتية وعلاقتها ببعض المتغيرات". رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. الأردن.
٥. الحكيمي، عبد الحكيم والنظاري، بشرى. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية". المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية: ٤(٣-٣): ٢٣.
٦. الديري، زاهر. (٢٠١٩). "درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للمهارات الحياتية من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. الأردن.
٧. الديري، محمد. (٢٠١٨). "درجة امتلاك معلمي التعليم الأساسي للمهارات الحياتية في الأردن من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير. جامعة آل البيت. الأردن.
٨. الزبيدي، ماجد. (٢٠١٢). "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء مشروع تطوير التعليم نحو الإقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لدى المدارس الحكومية الأردنية". المجلة العربية لتطوير التفوق: ٣(٥): ٨٤-١٠٧.
٩. الزبيدي، ماجد والخالدة، تيسير. (٢٠١١). النظام التربوي الأردني في الألفية الثالثة. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمان.
١٠. عبد الموجود، محمد وإسكاروس، فيليب. (٢٠٠٧). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل. المركز القومي لبحوث التربية والتنمية. القاهرة.
١١. عبد الهادي، جمال الدين. (٢٠١٦). "تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس: (٧٨): ٤٨١-٥١٨.
١٢. العمري، جمال. (٢٠١٣). "مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الإقتصاد المعرفي". دراسات نفسية وتربوية: ١٠: ١٢٨-١٠٣.
١٣. اللولو، فتحية. (٢٠٠٥). "المهارات الحياتية في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين". بحث مقدم لمؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل. غزة، كلية التربية. الجامعة الإسلامية. ١-٢٣.
١٤. مازن، حسام. (٢٠٠٢). "نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظومة المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة". المؤتمر العلمي الرابع عشر "مناهج التعليم في ضوء الأداء (٢٤-٢٥ يوليو). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. القاهرة. المجلد الأول: ٢٨-٣٤١.

١٥. المرعب، منيرة. (٢٠١٢). "أثر برنامج في المهارات الحياتية على تنمية الثقافة البيئية والذكاء الوجداني لدى تلميذات المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي". عالم التربية: ٣٩(١): ٧٦-١٥.
١٦. وافي، عبد الرحمن. (٢٠١٠). "المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Aydogdu, B. (2018). "Life skills from the perspectives of classroom and science teachers". International Journal of Progressive Education. 14(1): 32-55, <https://doi.org/10.29329/ijpe.2018.129.4>.
- [2] Bastian, A., & Veneta, A. (2005). "Emotional intelligence predicts life skills". Journal of Psychology. 15(2): 15-27.
- [3] Sharma, S. (2003). "Measuring life skills of adolescents in a secondary school of Kathmandu: an experience". Kathmandu University Medical Journal (KUMJ). 1(3): 170-176.
- [4] Yavda, P., & Iqbal, N. (2009). "Impact of Life Skill Training on Self-esteem, Adjustment and Empathy among Adolescents". Journal of the Indian Academy of Applied Psychology. 35: 61-70.



المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
International Journal of Educational & Psychological Studies (EPS)
Journal Homepage: <https://www.refaad.com/views/EPSR/Home.aspx>
ISSN: 2520-4149 (Online) 2520-4130 (Print)



The practice of life skills by science teachers' in Jordan from their point of view

¹ Sarah Faisal Ghazi Al-Wardat, ² Abdullah Al-Khataybeh, ³ Ibtisam Rababa

¹ PhD student in Methods of Teaching Science, College of Education, Yarmouk University

² Professor in Methods of Teaching Science, College of Education, Yarmouk University, Jordan

³ Assistant Professor of Methods of Teaching Science, College of Education, Yarmouk University, Jordan

¹ Kulaep_hn@yahoo.com

Received Date : 12/3/2020

Accepted Date : 28/3/2020

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.14>

Abstract: The study aimed to reveal the practice degree of life skills by science teachers' in Jordan. the Descriptive approach was used to achieve the study purpose. The researchers developed the study's tool. The questionnaire consists five main life skills: manual practical skills, nutritional skills, health skills, environmental skills and preventive skills. The instrument was tested for validity and reliability. The results showed that the degree of science teachers' practice of life skills in Jordan was significant, and that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha= 0.05$) in the degree of science teachers practicing life skills According to the gender and teaching experience but not the educational qualification. The results also show that the manual practical skills were placed top, while the health skill came in the last place. In the light of the results, the researchers recommended the need to review science teacher preparation and training programs so that health skills receive appropriate attention

Keywords: *life skills; degree of science; teacher's practice.*

References:

- [1] 'bd Almwjwd, Mhmd Weskarws, Fylyb. (2007). Tnmyt Almharat Alhyatyh Lda Tlab Alt'lym Althanwy Fy Etar Mnahj Almstqbl. Almrkz Alqwmy Lbhwth Altrbyh Waltmnyh. Alqahr.
- [2] 'bd Alhady, Jmal Aldyn. (2016). "Thlyl Mhtwa Ktb Al'lwm Llmrhlh Ale'dadyh Bmsr Fy Dw' Almharat Alhyatyh". Drasat 'rbyh Fy Altrbyh W'lm Alnfs: (78): 481-518.
- [3] Al'mry, Jmal. (2013). "Mda W'y Tlhb Aljam'at Alardnyh Alrsmlyh Lmharat Alhyatyh Fy Dw' Alaqtasat Alm'rfy". Drasat Nfsyh Wtrbwyyh: 10: 103-128.
- [4] Alagha, Hmdan. (2012). "Fa'lyt Twzyf Astratyjyh Seven 's Albna'yh Fy Tnmyt Almharat Alhyatyh Fy Mbhth Al'lwm Al'amh Alflstyny Lda Tlab Alsf Alkhams Alasasy". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alazhr. Ghzh.
- [5] Bny Ershyd, 'bdallh. (2017). "Athr Brnamj Ershady Ltnmyh B'd Almharat Alhyatyh Fy Khfd Alghdb Wzyadh Alrda 'n 'n Alhyah Lda Almrhqn". Mjlt Jam't Alsharqh Ll'lwm Alensanyh Walajtmayh: 2(14): 368-396.
- [6] Aldyry, Mhmd. (2018). "Drjt Amtlak M'lmy Alt'lym Alasasy Lmharat Alhyatyh Fy Alardn Mn Wjht Nzrh". Rsalt Majstyr. Jam't Al Albyt. Alardn.
- [7] Aldyry, Zahr. (2019). "Drjt Amtlak M'elmy Almrhlh Althanwyh Lmharat Alhyatyh Mn Wjht Nzrh". Rsalt Majstyr. Jam't Al Albyt. Alardn.
- [8] Ebrahym, Slyman. (2012). Almharat Alhyatyh: Drwrt Htmyh Fy 'sr Alm'lwmaty. Eytrak Ltba'h Walnshr. Alqahrh.
- [9] Alhkymy, 'bd Alhkym Walnzary, Bshra. (2015). "Fa'lyt Astkhdam Alanshth Alastqsa'yh Fy Tnmyt Almharat Alhyatyh Walmywl Al'lmyh Lda Tlbt Alfzya' Bklyt Altrbyh". Almjhl Al'rbyh Lltrbyh Al'lmyh Waltqnyh: 4: 3- 23.
- [10] Allwlw, Fthyh. (2005). "Almharat Alhyatyh Fy Mhtwa Mnahj Al'lwm Alflstyny Llsfyn Alawl Walthany Alasasyyn". Bhth Mqdm Lm'tmr Altfl Alflstyny Wthdyat Almstqbl. Ghzh, Klyt Altrbyh. Aljam'h Aleslamy. 1-23.
- [11] Mazn, Hsam.(2002). "Nmwdj Mqtrh Ldmyn B'd Almharat Alhyatyh Fy Mnzwmh Almhj Alt'lymy Fy Etar Mfahym Alada' Waljwdh Alshamlh". Alm'tmr Al'lmy Alrab' 'shr " Mnahj Alt'elym Fy Dw' Alada' (24-25 Ywlyw). Aljm'yh Almsryh Llmnahj Wtrq Altdrys. Jam't 'yn Shms. Alqahrh. Almjld Alawl: 28-341.

- [12] Almr'b, Mnyrh. (2012). "Athr Brnamj Fy Almharat Alhyatyh 'la Tnmyt Althqafh Alby'yh Waldka' Alwjdany Lda Tlmydat Almrhhlh Althanwyh Fy Almjtm' Als'wdy". 'alm Altrbyh: 39(1): 15-76.
- [13] Thwymr, 'ly. (2019). "Drjt Mmarst M'lmy Almrhhlh Almtwsth Fy Mhafzt Alfrwatyh Llmharat Alhyatyh W'laqtha Bb'd Almtghyrat". Rsalt Majstyr. Jam't Al Albyt. Alardn.
- [14] Wafy, 'bd Alrhmn. (2010). "Almharat Alhyatyh W'elaqtha Baldka'at Almt'ddh Lda Tlhb Almrhhlh Althanwyh Fy Qta' Ghzh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Aljam'h Aleslamy. Ghzh. Flstyn.
- [15] Alzywdy, Majd. (2012). "Dwr Tknwlvjya Alm'lwmat Waletsalat Fy Dw' Mshrw' Ttwyr Alt'lym Nhw Aleqtsad Alm'rfy Fy Tnmyt Almharat Alhyatyh Lda Almdars Alhkwmnyh Alardnyh". Almjlh Al'rbyh Lttwyr Altfwq: 3(5): 84-107.
- [16] Alzywdy, Majd Walkhwaldh, Tysyr. (2011). Alnzam Altrbwyr Alardny Fy Alalfyh Althalthh. Dar Alhamd Llnshr Waltwzy'. 'man.